صفة الصفوة

فلمائها نور يضيء له % ما حوله كإضاءة الفجر .

فرأيته شرفا أبوء به % ما كل قادح زنده يوري .

] ما زهریة سلبت % ثوبیك ما سلبت وما تدري .

وقالت أيضا .

بني هاشم ما غادرت من أخيكم % أمينة إذ للباه يعتلجان .

كما غادر المصباح بعد خبوه % فتائل قد ميثت له بدهان .

وما كل ما يحوي الفتى من تلاده % لحزم ولا ما فاته لتواني .

فأجمل إذا طالبت أمرا فإنه % سيكفيكه جدان يصطرعان .

سيكفيكه إما يد مقفعلة % وإما يد مبسوطة ببنان .

ولما قضت منه أمينة ما قضت % نبا بصري عنه وكل لساني .

وقد روى أبو صالح عن ابن عباس أن هذه المرأة من بني